

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31786 - أبشروا فوا^١ لأنا لكثرة الشيء أخوف مني عليكم من قلته وا^٢ لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح ا^٣ لكم أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة : جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها قيل : ومن يستطيع الشام مع الروم ذوات القرون ؟ فقال : وا^٤ ليفتحها ا^٥ لكم ويستخلفكم فيها حتى تظل العصاة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم ما أمرهم من شيء فعلوه وإن بها اليوم رجالا لأنتم أصغر في عيونهم من القردان في أعجاز الإبل قال عبد ا^٦ بن حوالة : اختر لي يا رسول ا^٧ إن أدركني ذلك قال : إني أختار لك الشام فإنها صفوة ا^٨ من بلاده وإليها يجتبي صفوته من عباده يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن صفوة ا^٩ من الأرض الشام فمن أبى فليسق بغدر (بغدر : كصرد وهو جمع غدير وهو الحوض . عون المعبود (7 / 761) ب) اليمن فإن ا^{١٠} تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله .
(طب ق - عن عبد ا^{١١} بن حوالة)